

لسان العرب

(تير) التَّيْرُ الحَاجِزُ بَيْنَ الحَائِطَيْنِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَالتَّيَّارُ المَوْجُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَوْجَ البَحْرِ وَهُوَ آذِيٌّ وَمَوْجُهُ قَالِ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَفَّ المَكَّاسِبِ مَا تُكْدِي حُسْفَانُهُ كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالتَّيَّارِ تَيَّارًا وَيُرْوَى حَسِيفَتُهُ أَيُّ غِيْظِهِ وَعِدَاوَتِهِ وَالحُسْفَانَةُ الشَّيْءُ القَلِيلُ وَأَصْلُهُ مَا تَسَاقَطَ مِنَ التَّمْرِ يَقُولُ إِنْ كَانَ عَطَاؤُهُ قَلِيلًا فَهُوَ كَثِيرٌ بِالإِضَافَةِ إِلَى غَيْرِهِ وَصَوَابٌ إِشَادَةٌ بِالتَّيَّارِ تَيَّارًا وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ ثُمَّ أَمَّا مُزْبَدًا كَالتَّيَّارِ قَالِ ابْنُ الأَثِيرِ هُوَ مَوْجُ البَحْرِ وَلُجَّتُهُ وَالتَّيَّارُ فَيَعَالُ مِنَ التَّارِ يَتَوَرَّمُ مِثْلَ القِيَامِ مَنْ قَامَ يَقُومُ غَيْرَ أَنْ فَعَلَهُ مُمَاتٌ وَيُقَالُ قَطَعَ عِرْقًا تَيَّارًا أَيُّ سَرِيعَ الجَرِيَّةِ وَفَعَلَ ذَلِكَ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ أَيُّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَالجَمْعُ تَارَاتٌ وَتَيَّرُ قَالَ الجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَقْصُورٌ مِنَ تَيَّارٍ كَمَا قَالُوا قَامَاتٌ وَقِيَمٌ وَإِنَّمَا غِيَّرَ لِأَجْلِ حَرْفِ العِلَّةِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمَا غَيَّرَ أَلَّا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا فِي جَمْعِ رَحَابَةٍ رَحَابٌ وَلَمْ يَقُولُوا رَحَابٌ ؟ وَرَبَّمَا قَالُوهُ بِحَذْفِ الهَاءِ قَالِ الرَّاجِزُ بِالأَوَّلِ تَارًا وَالثَّيُّورُ تَارًا وَأَتَارَهُ أَعَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ